

شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد 7-91 II لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

قال شيخ الاسلام الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ قال وفي الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:00:00](#)

ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بالحبشة وما فيها من الصور فقال عليه الصلاة والسلام اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك - [00:00:15](#)

اصرار الخلق عند الله فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنه القبور وفتنة التماثيل. ولهما عنها رضي الله عنها قالت لما برسول الله صلى الله عليه وسلم صفق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى - [00:00:35](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره ولكن غير انه غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه اخرجه ولمسلم عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت - [00:00:55](#)

امس وهو يقول اني ابرأ الى الله اي ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا ان من كان قبلكم الا وان احسن عملا. الا وان من كان قبلكم - [00:01:15](#)

كانوا اذا كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. قال ذلك في اخر صلى الله عليه وسلم عنه احسن الله فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر عمره في اخر حياته ثم لعن وهو في السياق من فعل -

[00:01:35](#)

والصلاة عندها من ذلك. وان لم يبنى مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه -

[00:01:55](#)

وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من ان من الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. ورواه ابو حاتم في صحيحه. قال مؤلف الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه

- [00:02:15](#)

والله تعالى في كتاب التوحيد باب ما جاء من التفريط في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده المعنى انه اذا كان الذي يعبد الله عند قبر رجل صالح يغلظ عليه ويلعن. يقرن بمن بمن تقوم عليهم الساعة - [00:02:35](#)

ويشدد ويغلظ عليه وعمله وسيلة الى الشرك فالذي يفعل الغاية هو الشرك اعظم واعظم واشد اذا كان الذي يفعل الوسيلة وهي عبادة لا يعبد الله لكنه عندها قبر الرجل صعب - [00:02:56](#)

فالذي يفعل الغاية وهي الشرك اعظم واعظم اذا كان الذي يغلظ عليه اذا كان الذي يعبد الله عند قبر رجل صالح وهو يفعل هذا وسيلة للشرك اذا كان الذي يفعل وسيلة للشرك. يغلظ عليه فالذي يفعل الغاية اعظم واعظم يغمض عليه - [00:03:12](#)

لانه انما غلظ عليه من اجل انه وسيلة الى الشرك فالذي يفعل الشرك اعظم واعظم واشد التغرير ولهذا قال من عبد الله عند قبض باب التغليظ في من عبد الله فالتغليظ والتشتيت حيث لعنه النبي صلى الله عليه وسلم غلظ عليه وآ - [00:03:29](#)

لعله في اخر حياته ونهى وابدع واعاد. وقرنه بمن تقوم عليهم الساعة فكيف بمن يعبد فكيف بمن يعبد غير الله فكيف بمن يعبد الرجل الصالح؟ اذا كان الذي يعبد الله لكنه عند القبر يغلظ عليه فالذي يعبد الرجل الصالح اعظم واعظم تغريدة واشد - [00:03:45](#) باب ما جاء من التغليط في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبدك الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فليست قرأت الحبشة - [00:04:11](#) وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصاروا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله وذلك ان ام سلمة رضي الله عنها ممن هاجر الى الحبشة. كذلك ام حبيبة في اللفظ الاخر ان ام سلمة وام حبيبة ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم حنيسة - [00:04:26](#) كانت تسمى ماريما هذه الكنيسة هي صور فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر هذا وبين ما هم فيه من الشرك. فقال اولئك خطاب لام سلمة الكافر خطاب الاشارة اليهم الاشارة لهم للحبشة الذي لا - [00:04:48](#) تصوروا هذه الصور هو الخطاب للمسابقة اولئك اشارة وخطاب. فالاشارة اولئك لهؤلاء الذين صوروا هذه الصور. والخطاب لهم سلامة. اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح شك من الراوي من باب التحري. هل قال النبي الرجل صامه العبد الصالح؟ هو المعنى واحد. لان هذا من باب التحري - [00:05:07](#) اذا مات في مورد الصحابة والعبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور قال المؤلف رحمه الله تعليقا عليك فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنه القبور وفتنة التماثيل فتنه القبور بنوا على قبره مسجدا - [00:05:29](#) وعظموك وصوروا فيه تلك الصور صارت تماثيل. فجمعوا بين الشرين وكل من له وسيلة الى الشرك فتنه القبور حيث بنوا على قبره مسجدا حتى يعظم ويعكف الناس عليه وصوروا فيها ايضا صور حتى تعظم الصور وكل هذا من وسيلة للشرك - [00:05:45](#) لانه اذا بني حوله مسجد صار هذا من اسباب عبادته هذا القبر هو كذلك الصور من اسباب اذا صورت من اسباب تعظيم اصحابها ومن اسباب وقوع الشرك وهم جمعوا بين الشرين وبين الوسيطتين - [00:06:06](#) ولهذا قال فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنه القبور حيث بنوا على قدر بصير. وفتنة التماثيل حيث صوروا فيه تلك الصور اولئك شرع الخوف عند الله او شرار الخلق عند الله هذا من تغريظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:22](#) على هؤلاء بين وهي انهم يشرون الخلق ولعنهم وقرنهم بمن تقوم عليهم الساعة وهم انما فعلوا الوسيلة فالذي يفعل الغاية اعظم واعظم اذا كان الذي يفعل وسيلة يلعن ويغلظ عليه - [00:06:38](#) ويقرن ويوصف بانهم شرار الخلق لانهم شرار الخلق. ويقرن بما تقوم عليهم الساعة. لانه فعل الوسيلة التي توصل الى الشرك فالذي يفعل الشرك الذي هو الغاية اعظم واعظم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك شراء الخلق عند الله - [00:06:57](#) يقول المؤلف رحمه الله يجمع بين فتنتين فتنه القبور وفتنة التماثيل وله بعض يعني شيخين البخاري ومسلم رحمه الله عنها يعني عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني نزلت فيه علامة الموت - [00:07:17](#) واسباب الموت طفق يطرح خميصة له على وجهه. يعني جعر من افعال الشروط والخميس الكساء له اعلى قماش له اعلى طفق يطلع الخميس طله على وجهه فاذا اغتم اذا اغتم بها كشف يعني اذا احتبس نفسه كشفها ثم اعيدها مرة اخرى فيضعها على وجهه فاذا احتبس نفسه كشفها - [00:07:32](#) وازال ثم اعيدها فقال وهو في هذه الحالة في حالة الكشف وضع الخميصة لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يعني في هذه الحالة العصبية نزل به الموت - [00:07:55](#) وهو يطرح الخميص ويرفعها مرة يكشفها ومرة يضعها شدة احتباس لاحتباس نفسه في هذه الحالة قال لعنة الله على اليهود والنصارى قالت عائشة يحذر ما صنعوا وانما لعنهم في هذه الحالة العصبية في هذه الحالة في - [00:08:13](#) قرب في وقت قرب اجله يحذر امته صنيعة لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد هذا مراد به التحذير ورد به النهي والمعنى احذروا ان تفعلوا مثل فعلهم وان تصنعوا مثل صنيعهم فتصيبكم اللعنة كما اصابكم - [00:08:33](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لان اتخاذ القبور مساجد من اسباب الشرك بس وبالقريبة لوقوع الشتاء لعنة الله على اليهود والنصارى اي اتخذوا القرآن في ان يسد الثالث عائشة يحذر ما صنعوا - [00:08:56](#)

يعني انه وانما لعنه في هذه الحالة يحذر امته ان تصنع مثل صنيعهم قالت ولولا ذلك ابرز قبره. لولا انه خشى ان اتخذ قبره مسجدا لابرز ودفن في العراء. لكن - [00:09:13](#)

تشهد اذا اتخذ نفسها فلذلك دفن امر بان يدفن في بيت عائشة قالت ولولا ذلك اوجز قبره غير ان الخشي ان يتخذ مسجدا اخرجه وهذا من اجتهاد عائشة رضي الله عنها - [00:09:32](#)

وجاء قد جاء في الحديث ان ان كل نبي يدفن في المكان الذي يموت فيه فعائشة رضي الله عنها ظلت النار انه انما دفن في بيتها خشية ان يتخذ مسجدا - [00:09:47](#)

وهو انما دفن للحديث له ان كل نبي يدفن في المكان الذي يموت فيه فقد فقد ولمسلم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - [00:10:05](#)

فان الله ان الله اتخذني قليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت باباكم خليلا الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قمر انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور المساجد - [00:10:28](#)

فاني الهاكم عن ذلك والمسلم يعني رواه الامام مسلم في صحيح عن ابن عبد الله ان النبي قال اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليفة قبل انكر وانفي ان يكون لي منكم خليل - [00:10:44](#)

اني ابرأ الى الله ان يكون منكم خليل ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. والخليل هو المحبوب الذي وبلغ الغاية في الحب والمعنى لا يستطيع ان اتخذ منكم خليلا - [00:11:00](#)

لان قلبي قد امتلأ بخلة الله عز وجل. والخلة هي نهاية المحبة وكمالها الخلة الى هيئة المحبة وكمالها ولا يتسع القلب لاكثر منه من خليل واحد فالخلة هي المحبة التي - [00:11:19](#)

تصل الى سويداء القلب وتتخلل شغاف القلب فهي نهاية المحبة وكمال. فالنبي لا يستطيع ان اتخذ من البشر خليلا لان القلب لا لا يتسع لاكثر من خير واحد وقد امتلأ قلبه بخلة الله عز وجل. فلا فلا يستطيع ان يتخذ احد خلفه - [00:11:38](#)

ولو كان فيه متسع لكان لمن؟ لابي بكر الصديق لو كان لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ربك خليلا يعني لو كان في قلبي متسع للصلاة لكان لابي بكر لكنه لا يتسع - [00:11:57](#)

فالقلب لا يتسع لاكثر من شيء واحد لكن يتسع لاكثر من حديث فلهذا كانت عائشة اه كان الذي يحب عائشة ويحب اباه واسامة وزيد واسامة يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حب رسول الله يحب اسامة وحب زيد وحب - [00:12:11](#)

لكن الخلة لا يستطيع ان يتخذ احد خليل من البشر لان قلبه قد امتلأ بخلة الله عز وجل وفيه اثبات الخلة لنبينا صلى الله عليه وسلم واثبات الخلى لابراهيم عليه السلام - [00:12:28](#)

وفي فضل الصديق رضي الله عنه فانه افضل الناس بعد الانبياء ولو كان لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يتخذ خليلا لاتخذ امره خليلا ولكن ولكنه خليل الله قد امتلأ قلبه بخلة الله عز وجل - [00:12:41](#)

اذا ما يستطيع هو اما قول ابي هريرة اوصاني خليله صلى الله عليه وسلم فهذا فالنبي ما قال انه اتخذ لكن ابي ابو هريرة هو الذي اتخذ الخليفة اوصاني خليل - [00:12:59](#)

وفيه اثبات الخلة لله عز وجل وهي من الصفات التي تليق بالله وعظمته لا لا تشبه صفة المخلوقين فهو سبحانه وتعالى في صب الخذلان له وصف الخلة والمحبة بالغضب والسخط بالغضب والسخط والرضا - [00:13:10](#)

صفة الله تليق بجلاله وعظمته ليست كصفة المخلوق المخلوق او الخلة بالنسبة للمخلوق لا لا لا يتسع القلب لاكثر من خير واحد اما والله تعالى وعظمته لا لا يكيف لا يشابه احدا من المخلوقين - [00:13:30](#)

في صفاتهم وفي هذا في هذا حسن الرد على الجهمية الذين انكروا الخلة والمحبة فقالوا ان المحبة لا تكون الا بمناسبة بين بين

المحب والمحبوب ولا مناسبة بين الله والمخلوقين توجب تلك المحارم واصل له المحبة - [00:13:53](#)

انكروا المحبة من الجانبين قالوا المحبة لا بد تكون المناسبة ومشكلة بين المحب والمحبوب مشكلة بين الخالق والمخلوق وهذا من جهلهم وضلالهم اي اعظم مناسب بين رب وعبد؟ فالله تعالى هو الذي خلق - [00:14:14](#)

عبادة ورباهم بنعمه والعبث هو عبيد الله يتأله له سبحانه وتعالى ويعبدونه هذا يعظم على الرابطة بين رب وعبد لكن هذا من جهلهم وضلالهم ثم قال النبي الا وانما كان قولكم - [00:14:31](#)

كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد فلا تتخذوا قبور مساجد سقطت على المؤلف رحمه الله كلمة صالحين في صحيح مسلم الا وانما كان قال لكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجدهم - [00:14:48](#)

سقطت كلمة الصالحة على زي ما هو الشيخ محمد بن الوهاب سقطت ايضا على الشارع وهي موجودة في صحيح مسلم وهذا الكلمة مهمة فيها النهي عن اتخاذ القبور والصالحين اتخاذ قبور الانبياء والصالحين - [00:15:03](#)

وكان السبب والله اعلم ان الشيخ محمد رحمه الله لانشغاله بالدعوة دعوته الى الله والكتابة والجهاد في سبيل الله نقل هذا من كلام شيخ الاسلام رحمه الله منه كتاب اقتضاء الصراط المستقيم - [00:15:22](#)

نقل هذا الحديث وهذه اللفظة فأتت على شيخ الاسلام رحمه الله جلالة قدره وحفظه العظيم ماتت على شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر فيه اسقط كلمة صالحين فقلدها الامام محمد بن عبد الوهاب ونقلها الصراط المستقيم وسقطت كلمة صالحة - [00:15:40](#)

بسبب انشغاله رضي الله عنه بالدعوة تأليف والجهاد ولا في صحيح مسلم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قري انبيائهم وصالحهم مساكن. وهي كلمة مهمة هذه النهي عن اتخاذ قبور الانبياء - [00:15:57](#)

الصالحين لان الانبياء مثلا قبورهم غير معروفة الان ما يعرف كما ذكر الشيخ قبر الخليل إبراهيم الخليل في الخليج قبر نبينا صلى الله عليه وسلم والصالحين كثيرون الارض ملأى من الصالحين - [00:16:16](#)

فهذه الكلمة الكلمة التي سقطت مهمة لان فيها النهي عن اتخاذ قبور الصالحين مساجدهم الا وان كانوا قبلكم كانوا يتخذون قبورهم باي وصالحهم مساجد وفيه الرد على الرافضة الذين اتخذوا قبور الانبياء في المساجد - [00:16:40](#)

فهم اسبق الناس الى الشرك والعياذ بالله في هذا الحديث فيه الرد على طائفتي الجهمية والرافعة. الجهمية في انكارهم المحبة والخلة والرافضة في اتخاذهم قري الصالحين واهل البيت مساجد وهو هاتان الطائفتان الرافضة والجهمية من - [00:16:59](#)

من اعظم الناس بدعة حتى ان بعض العلماء اخرجه من الستين والسبعين فرقة وقال انهم كفر لیسوا من الثنتين السبع وسبعين فرقة الذي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قال هؤلاء خرجوا رافضة وكذلك القدرية الغلام والجهمية اخرجهم المحققون من الثنتين والسبعين فرقة لان هذه فرق فرق مبتدعة - [00:17:35](#)

سبعين فرقة مبتدعة كلها في النار الا واحد متوعد بالنار وهؤلاء خرجوا من عدادهم لانهم كفر. الرافضة والجهمية والقدرية الغلام ليسوا من سنتين وسبع فرقة خارجين عنهم لكفرهم طلع المؤلف رحمه الله فهذا الحديث - [00:17:54](#)

فيه بيان انه النهي عن اتخاذ قبور المساجد من وجوه. الوجه الاول انه قال فلا تتخذوا القبور مساجد الا وهي انما كان قبلكم كانوا يتخذون قبورا مساجدا. ذنب الذنب الذنب ذنب للسابقين - [00:18:15](#)

لم السابقين على التحالف والمساجد ثم النهي قال افلا تتفقوا مصائبكم ثم تصريح بلفظ الفعل فاني اناظر عن ذلك فصار النبي صلى الله عليه وسلم شدد حذر من اتخاذ قبور المساجد من ثلاث وجوه - [00:18:32](#)

الوجه الاول انه ذم من كان قبلنا على اتخاذ قبور انبيائهم والامر الثاني انه لا قال فلا تتخذ لا حرف نهى فلا تتخذ نصيب. والامر الثالث انه اتى بلفظ النهي قال فاني اناكم عن ذلك - [00:18:50](#)

ثلاثة وجوه من التحريم ذم السابقين على التحرير قبل المساجد والنهي في قول الله تتخذ القبور واتى بلفظه قال فاني اناكم عن ذلك ولهذا علق المحدث رحمه الله الامام على ذلك قال فقد لعن فقد نهى عنه في اخر حياته - [00:19:07](#)

لها نهى عن في اخر حياته كيف ذلك؟ لانه قبل ان يموت بخمس قبل ان يخرج خمس ليال قبل نموذج بخمس ليال وهو ينهى عن ذلك
وتم ايضا كذلك في عند السياق عند سياق الموت ثم انه يعنى وهو في السياق. اولا انها في اخر حياته قبل ان يموت بخمس -

00:19:24

ثم انه لعن وهو في سياق الموت. وروحه تساق تخرج من البدن. لما وضع الخميصة على وجهه قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى. اتخذوا قبورهم لعنهم فسيقمت على ذلك - 00:19:46

وكل موضع وصلت الصلاة فيه وهو مسجد فقد جاء ثم انه يعلم في السياق من فعل ذلك قال المؤلف والصلاة عندها من ذلك والا بما
الصلاة عند القبور من اتخاذ القبور - 00:20:01

فاعله ولو لم يبنى مسجد. لا يشترط ان يبنى مسجد. بل اذا صلى عند القبر فقد اتخذ مسجد ولهذا قال والصلاة عندها من
ذلك وان لم يبنى مسجد - 00:20:20

وهو بعد قوله في الحديث السابق غير انه خشي ان اتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبينوا حول قبره مسجدا كمال علمهم بالله
عز وجل وكمال تقواهم شدة ورعها وبعدهم عن الشرك واسبابه لم يكونوا يمنحوا على قوله مصيبة - 00:20:34

ثم قال وكل موضع اصرت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجد كل موضع يقصده الانسان يصلي فيه فقد اتخذ نصف قلوبا ولو لم يضربوا ما
يشترط البيت كل موضع تقصده كل موضع قصده فقد اتخذ مسجد - 00:20:55

بل بل كل موضع يصلى فيه يسمع فيه اضراب لانه كل موضع يصلى فيه يسمى مسجد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في
الحديث الصحيح وجعل في الارض مسجدا وطهورا - 00:21:11

فاذا الصلاة عند القبر من اتخاذ القبور وكل موضع تقصد الصلاة فيه قصده الشخص للصلاة فيه فقد اتخذ رصيذا. بل كل موضع يصلى
فيه فقد فيسمى مصيره كما في الحديث وجعلت هي الارض مسجدا وطهورا - 00:21:23

ولاحمد رحمه الله ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس من تدرکهم
السعة وهم احياء والذين يتخذون قبور مساجد - 00:21:46

ورواه ابو حاتم في صحيحه بين في هذا الحديث ان شراء الناس صنفان الصنف الاول من تدرکهم الساعة والاحياء والصنف الثاني
الذين يتخذون قبورا مساجدا فالذين تدرکهم الساعة احياء هم الكفرة - 00:22:00

فان الساعة لا تقوم الا على الكفرة كما جاء في الحديث الصحيح ان انه في اخر الزمان تأتي ريح طيبة تقبض ارواح المؤمنين
والمؤمنات وفي الاخر حتى لو كان احكم في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقوده - 00:22:18

ثم يبقى الكفرات يتهاودون تهاود حمر ويتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون لي فيقول ما تأمره فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في
ذلك حسن رزقهم دار عيش فعليه تقوم الساعة اذا الساعة تقوم على من؟ على الكثرة. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر لا

تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض. الله الله - 00:22:34

اعماره هذا الكون بالتوحيد والايما. اذا خلى من التوحيد والايما خرج قامت القيامة هذا الحول لا يخرب وهو فيه التوحيد
والايما لكن اذا زال التوحيد والايما فبقي الكفرة حرم هذا الكون وقامت القيامة وان كثرت الكواكب وانشت السماء وفجرت

البحار وسجرت وقذفت - 00:22:57

قيامة وامر الله اسرائيل فنفخ في السوء فاذا من شرار الناس صنفه وهو احياء. هذا هو الصوم. واما قول الشارح من تدرکه مقدماتها
كخروج الدابة وطرسها بها فهذا ليس بجيد ليس بصحيح - 00:23:20

لمحقق رحمه الله المجيد. بخلاف تيسير العزيز فانه حق المراد نفسه قيام الساعة لا مقدمات الغد لان مقدمة الساعة قدمتها بعض
الاخبار يردد لك بعض الاشياء بعض المؤمنين يدركون دجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ثم اذا طلع الشمس من مغربها يبقى

المؤمن على ايمانه والكافر على كفره ثم بعد ذلك تأتي الرياح الطيبة - 00:23:39

امر يوم ميلاده يقول الساعة مقدماتها ليس بل المراد من تدرک الساعة بالفعل يعني من تقوم عليهم الساعة وهم احياء. والصنف

الثاني الذي لا يتخذون قبورا مساجد لان اتخاذكم المساجد وسيلة قريبة الى حصول الشيخ - 00:24:07

فبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان شراء الناس طائفتان. الطائفة الاولى الكفرة الذين تقوم عليهم الساعة. والطائفة

الثانية الذين يتخذون مساجد لان اتخاذ قبور المساجد وسيلة الى الشرك - 00:24:23

وهذا يدل على التغليب وهو شاهد وبمناسبة الترجمة واضحة لان النبي صلى الله عليه وسلم غلظ وشدد على من عبد الله على ان

يتخذ قبور مساجد لانه وسيلة الى الشرك الاكبر - 00:24:37

نسأل الله السلامة والعافية نعم شرط حديث حديث ابو فريدة رضي الله عنه اوصاني خليفة يعني هذا اقول بالنسبة لابي هريرة لا من

جانب النبي يعني لا يعد من قصص اتخاذ الخليج من البشر - 00:24:53

نعم لا يعد من قصص لان الله تعالى ما اتخذ ابا هريرة خليل الخلاء الاثنين ابراهيم ومحمد نعم احد الاخوة يسأل يقول وقد اشكل

علي وجود قبر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:14

هل هو داخل المسجد النبوي او لا فالملاحظ انه داخل المسجد ارجو توضيح ذلك وجزاكم الله خيرا لا يشكل هذا لان لان النبي صلى

الله عليه وسلم دفن في بيته وهو بيت خال لمصر - 00:25:33

ثم ادخل البيت كامل الوليد ابن عبد الملك وسع المسجد وادخله والمحظور ان يدفن الميت في القبر او يبني القبر على على الميت

وهذا لا بأس فالنبي صلى الله عليه وسلم ما دفن في المسجد ومسجده ما بني على على قبره لا هذا ولا هذا - 00:25:48

النبي صلى الله عليه وسلم دفن في بيته وكان خارج المسجد ولم يبني مسجده على القبر وانما بني في بيته دفن في بيته ثم ادخل

الوليد البيت كامل ويعتبر البيت يدخل في باب التوصيات - 00:26:07

والمحظور احد امرين الامر الاول ان يبني المسجد على القبر هذا ما حصل والمحظور الثاني ان يدفن الميت في القبر هذا ما حصل

والحكم اذا دفن ميت اذا وجد قبر - 00:26:24

بمسجد فالحكم للسعود ان كانت المسجد هو الاول ينبش القاب المقابر واذا كان القبر هو السابق يهدم المسجد الاخر لا الطريق

وصالحها وهي اكبر نعم وينبغي ذكرها والشكر شيخ الاسلام حريص على هذا لولا انه نسي هذا - 00:26:39

لو لو لو ذكر هذا ذكره وعلق عليه لان مهم لان اتخاذ الصالحين لها مساجد في انحاء الدنيا كلها كثير والانبياء عددهم محدود. نعم هذا

السائل يقول هل قراءة القرآن عند زيارة القبور يعتبر اتخاذها يعتبر اتخاذها مساجد بمثابة الصلاة فيها؟ لا قراءة - 00:27:04

القرآن عند القبور من وسائل الشرك من وسائل الاستثناء كالصلاة مثل الصلاة. الصلاة عند القبور من وسائل الشرك وقراءة القرآن من

وسائل الشرك ايضا. نعم نعم لا هو بدعة بدعة قراءة القرآن مو بدعة مو بشرك - 00:27:30

وسيلة الى الشرك وسيلة الى الشرك الاكبر من البدع. نعم. احسن الله اليك ان تقول هذه الساعة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما

بعد. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته القبر اذا وجد في المسجد - 00:27:51

او لا وجزاكم الله خيرا كما سبق ينظر الى الساق ان كان السابق هو المسجد ينبش القبر ويدفن في المقابر ان كان السابق على

القبر عليه يهدم الناس. الحكم السابق فالمسجد هو السابق ينبش القوم - 00:28:03

ويكون مع المقابر ويجعل في المقابر وان كان السابق القبر يهدى من المسجد مكان اخر الحكم للساقط نعم سلام عليكم ثم قال فيه

مسائل الاولى ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:21

ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. نعم. وان هذا عليه من

عبده على قول رجل صالح يغلظ عليه ولو تصحت نيته. ولو كان قصده حسن - 00:28:36

لان هذا العمل وسيلة وسيلة للشرك ولا ما تنتهي الوسيلة بحسن نية الفاعل نعم. السلام عليكم. قال الثانية النهي عن التماثيل وغلب

الامر في ذلك لانه سر الشرك ولو لم تعبد التماثيل وسيلة للشرك وهنا يتبين ان بكسر التماثيل اللي في افغانستان واجبة - 00:28:54

لانه من وسائل الشرك وما يفعله بعض الناس وما يقوله بعض الناس ويدعي بعض الناس منها امر حضاري كذا هذي هذا انما يتكلم

بلسان الكفرة الكفرة هم الذين يريدون ان يذوبوا هذا الشيء ويجعلونه امر حضاري - 00:29:23

وهذي من العولمة لا تزيد من العولمة هذه عولمة ودمج المسلمين في غيرهم يسمى حضاري حتى يغشوا ولا يتكلم في الشرك التماثيل
يجب تكسيرها ويجب طمسها اذا كانت في الاوراق - [00:29:42](#)

ولهذا بعث النابيلين عليا ان لا يدع تماثيل الاقبس التماثيل وسيلة للشرك ولا فلا تبقى بل تكسر وتزاع نعم نعم هذا ما ينبغي فينبغي
ان نعم قال الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اول ثم قبل موته بخمس قال ما قال ايش -
[00:30:01](#)

قال العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما وكان في السياق لم
يكتفي بما تقدم بما تقدم نهي عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. هذا من مبالغة عليه - [00:30:36](#)
بالغ في هذا الامر نهى عن اتخاذ القبور والمساجد بحياته ثم قبل ان يموت بخمس نهى عن ذلك. ثم لما كان في السياق في نزع الموت
وروح في ساق لعن لعن من فعل ذلك - [00:30:56](#)

مما يدل على اهتمام النبي بهذا الامر لانه وسيلة قريبة للشرك يتخلقون مساجد وسيرة قريبة للشرك فلماذا نهى عن اصول في حياته
ونهى عنه في قبل ان يموت بخمس ونهى عنه وهو في سياق الموت - [00:31:11](#)
كل ذلك من المبالغة في التحريث من وسائل الشرك وذرائعه المفصلة اليه. نعم. قال الرابعة نهى عن ايه ده تعيد الصلاة يكون معذور
لا اثم عليه اما اذا علم تكون الصلاة باطلة ويأثم من المخالفة نعم - [00:31:27](#)

قال الرابعة نهى عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر نعم وهذا من علامات النبوة نعم الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في
قبور انبيائهم من سننهم اتخاذ قبور المساجد - [00:31:51](#)

فلا وهذه امة منهية عن مشابهة اليهود والنصارى. نعم سهلانه واياهم على ذلك. نعم. واللعن هو الطرد. وهذا مبالغ في التحريك ومراد
في تحرير هذه الامة من اليهود مظوا فلعله اليهود تحذير تحذير لنا من ان نفعل مثل فعله فيصينا - [00:32:05](#)
نعم السابعة ان مراده تحذيره ايانا عن قبره عن فعل ذلك في قلبه نعم ثامنة العلة في عدم ابراز قبره كما قالت عائشة يرى ان
فسيئا اتخذ مسجدا قال - [00:32:27](#)

ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ما اتخذ مسجدا. ولا عائشة نعم هذا الاجتهاد مخالف احسن الله اليك. انها اروي وانه جاء في
الحديث ان كل نبي يدفن في المكان الذي مات فيه. عن عائشة يعني فهمت هذا الامر. نعم. قال - [00:32:45](#)
تاسعا في معنى اتخاذها مسجدا. الصلاة عدة. نعم وعلى العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليه الساعة. فذكر
الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمته نعم الذرية على الشرك وخاتمة الشرك - [00:33:06](#)

قرض بين الشرك بين الوسيلة والغاية الغاية الشرك والوسيلة تخوف المساجد فقرروا بينهما في اللعن وجعل كل من هو ايش؟ من
شرار الناس قال عليه الصلاة والسلام ان من شرار الناس فان تدركهم الساعة وهم احياء هذي الغاية لانهم كفرة - [00:33:27](#)
والذين المساجد هذه الوسيلة فقرروا ان يوصله الغاية بين الخاتمة وبين الوسيلة الخاتمة الكفر والوسيلة لتخاطب المساجد نسأل الله
السلامة والعافية. نعم. الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس - [00:33:45](#)

الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع ايش؟ السلام عليكم. الحادي عشر قال الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس
الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع حذاء الذكر - [00:34:02](#)

الرد هكذا نعم هذي مسألة ولا مسألتان مسألة واحدة ها مسألة واحدة ذكره قال ذكره في خطبته قبل موته بخمس. ايه الرد على
الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع - [00:34:17](#)

هم الرافضة والجهمية الرافضة لانهم يتخذون قبور المساجد وهم اول من بلاء عليه المساجد وهم اسوق الناس الى الشرك والجهمية
في سبدهم للصديق وعمر وتنقصهم لهما وزعمي منع علي حق - [00:34:35](#)

بالخافة لقوله عليه السلام لو كنت متخذنا من المتقين لاتخذت ابا بكر خليلا الا ان صاحبكم خليل الله فالزميلية تنكر الخلوة والمحبة
ويوكلوا فظل ابي بكر والنبي قال لو كتبوا التفاهم فتحتوا ابا بكر خيرا - [00:34:56](#)

ويقدمون علينا عليه فهي التي رد عليه ورد على الرافضة في اتخاذ القروض والمساجد نعم الله يحصل عليك ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنتين والسبعين من الثنتين والسبعين
فرقة - [00:35:16](#)

وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. نعم اقعد يا عمر في قوله هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:35:36](#)

واحدة جلة ثلاثة وسبعين في النار وهذا من باب الوعيد ومبتدعة مهوب كفرة مبتدعة من ثنتين وسبعين متوعد بالوعيد ليس بمخالفتهم ما كان عليه واصحابه اما الجهلية خرجوا من الثنتين والسبعين سفرة - [00:35:53](#)

خرجوا بكفرهم وضلالهم حيث سلبه عن الله اسمائه وصفاته واصفه بالعدم والرافضة كذلك خرجت الثنتين قال لانهم كفروا الصحابة وفسقوهم فكذبوا الله في تزكيتهم وتعديلهم وكذبوا الله فيه بحفظه للقرآن بقول انا نحوز للذكرى وانا قالوا ان القرآن هذا محفوظ.

كما انه عبد ال البيت - [00:36:11](#)

وكذلك القدر بها الغلاة اخرجهم بعض الستين والسبع فرقة الذين ذكروا علم الله وكتابة الاشياء لان رسول الله الجهل هؤلاء خرجوا من فراق المبتدئة نشرت الامة نعم ولكن اولى ان يقال اخرج جملة والثالثة ناجية الثالثة والسبعين ناجية الا واحدة - [00:36:40](#)

واحدة ناجية وثنتين واستنتاج والسرور متوعد متوعدون بالنار ثم يتوعد اكل مال اليتيم بالنار كما تعد القاتل بالنار متوعد بالنار ومبتدأ نفسه نعم اولى من ان يقال آآ خرجوا من الثلاثة وسبعين فرقة - [00:37:01](#)

لا كيف؟ وكان سليمان عليه اليوم واصحابه هؤلاء اهل السنة والجماعة خرجوا ثلاثة وسبعين فرقة فرقة كيف يبقى؟ خرجوا من ووصلوا الى الكفر يتجاوز المبتدعة الى الكفر اما اهل السنة فهم على الحق - [00:37:21](#)

ليسوا اهل بدعة ما هو من اهل البدع نعم ما هو المراد اسمه ذلك اخرجهم من فرق المسلمين عموما بما فيهم اهل ورد اخرجهم من البدع تجاوز حتى البدع خرجوا - [00:37:50](#)

تجاوز من البدعة الى الطائف واحد كلام العلماء انهم انهم مبتدعة مهوب كفرة نعم اسمعني قال الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع نعم ليه؟ كما جاء في الحديث انه انه يوعك كما يوعك رجلان - [00:38:03](#)

سأله او اصحابه عبد الله بن مسعود قال قال اجل قال اذلك لان لان لك الاجر مرتين؟ قال نعم. ليعلم الله الاجر عليه الصلاة والسلام له الاجر مرتين ولتقتدي به امتي عليه الصلاة - [00:38:25](#)

تحمل لعب قال الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلعة. نعم ويلهات المحبة وكما لها وشارك ابراهيم الخليف الخلد فهما الخليلان رحمهم الله عليهم الصلاة والسلام نعم الرابعة عشرة تصريح بانها اعلى من المحبة. نعم. لانها نهايتها - [00:38:44](#)

الخامسة عشر لان صلى صلت انها ان هؤلاء لا لا يتسع قلبه لخلعة احد منهم امتألاً بخلعة الله ولو كان في متسع لكان اما المحبة فيتسع القلب في اكثر من محبوب - [00:39:06](#)

كما صرح بانه يحب ابا بكر ويحب عائشة ويحب اسامة وزيد ابن حارثة وجماعة نعم والخامسة عشرة التسبيح بان الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة نعم وقل لاتخذت ابا بكر خليلاً. نعم - [00:39:25](#)

السادسة عشرة الاشارة الى خلافته نعم لان المحبة تقتضيك تقصد تقديمه وتفصيله ويؤيد هذا تقديمه في الصلاة تقديم النبي له في الصلاة يصلي بالناس في مرض موته. نعم بعض ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. روى مالك ابن

موطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:39:43](#)

اتخذوا قبوري وثنا يعبد شد غضب الله وشد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عمي عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت قال كان يلت السويق فمات فعكفوا على قبره - [00:40:10](#)

وقال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يلت السويق للحاج وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنة. قال الامام شيخ الاسلام محمود عبد الوهاب

رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد - 00:40:30

بعض ما جاء من العلو في قول الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. هذه الترجمة اخذها من اللصوص. ولهذا قال يعني باب ما جاء من في ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. والغلو عن الزيادة الزيادة في محبتها - 00:40:50 ومحبة الصالحين قربة ودين فلا يجوز الولوج فيها فالولو فيها الشرك. ولهذا قال الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغضبوا في دينكم ولا تقولوا على الله الحق والغل هو الزيادة ومنه القدر اذا زاد اذا زادت في الغليان الا اذا كانت على النار ثم زاد - 00:41:10 غليانها تجاوزت الحد وقالوا غلى غلى القدر. فالغلو في زيادة في محبة الصالحين. يوصل الشرك فلا يجوز ان يتجاوز بها الحد الشرعي روى ذلك الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لاجر قبري وسن يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبورهم من اهل المساجد - 00:41:30

هذا الاثر رواه ما لك اه مرسلًا عن زيد ابن عطاء. ورواه وايضا ابن ابي شيبة ولبلة العطاء رواه البزار مرفوعا عن عن ابي سعيد وله شاهد عند الامام احمد - 00:42:00

رحمه الله عن سهيل ابن صالح عن ابيه عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارجع قبري وثنا واعبدنا على الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فهو ثابت وفيه التحذير منه - 00:42:20 الغلو في عقول الصالحين والنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال هذا تحريرا تحذيرا للامة ان تفعل ان تغلو في فيه عليه الصلاة والسلام فيكون قبره وفيه انه انه لو غالوا فيه ووصلوا الى عبادته وصار قبره - 00:42:40 ولكن الله طهر رحماء واستجاب دعاءه. كما قال فاجاب رب العالمين دعائهم واحاطه بثلاثة جدرانه حتى غدت حتى غلت ارجاءه حتى ايش؟ قالت ارجاءه بدعائه في عزة وحماية وصيانة ومعنى انهم لم يصلوا الى القبر فيعبدوه لان الله حال بينهم وبينه في الجدران. ولكنه - 00:43:00

وقع الشجر وبغيره من بعيد. هناك من دعا النبي صلى الله عليه وسلم واستغاث به. وذبح له ونذر له. فما دعا غيره لكن المراد انهم لم يصلوا الى القبر ليباشروا عبادته فيكون مثلا ولهذا قال اللهم لا تجعل قبري وجهة يعبد - 00:43:30 اشتد غضب الله على قوم اتخذوا القوة العربية مساجد. تحريرا من صنعهم لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبياء المساجد الا تتخذ قبور المساجد فاني اناكم عن ذلك. واتخذ قرب المساجد هو الصلاة عندها والعكوف. وقراءة القرآن - 00:43:50 عندها والزهور والاطيار كل هذا من وسائل الشرك الرسالة دي عن سفيان عن منصور عن مجاهد في الاية فرأيتم الله فوق العزى قال اكان الحاج فمات فعكفوا على قبره كان على قبره عليه عن ابن عباس كان - 00:44:10

للحاج يعني هذا الرجل كان له تسوق للحاج رجلات في التشديد اصول الرجل. اولاة التخفيف من واللب والسوء هو دقيق الحنطة والشعير والتبلغ بالسمن او بالماء. بمعنى ان هذا الرجل الصالح كان اه يطعم الحجيج السويق ويحسن - 00:44:40 فلما مات ولو في قبره استراحة وعكفوا على قبره فعبده من دون الله. فصار قبره مثلا يعبد اهل الطائف. ولهذا انزل الله تعالى افرايتم ولاة العزى والملائكة الثلاثة الاخرى في التحذير من غلو في الصالحين. لان هذا - 00:45:10 رجل صالح فالغلو في الصالحين في قبورهم يسيرون فلا تردهم لله كما حصل لهذا الرجل الذي كان صالح الذي كان يطعم الحديث ويسقيهم السويد فعكفوا على قبره وغنوا فيه بصلاحه فاعبدوه فصار قبره وتنام. فالنبي - 00:45:30 ذلك قال اللهم سد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساسا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله القبور ومتخذين عليه المساجد والسرحد. المساجد والصوت. واللعن والبعد عن رحمة الله - 00:45:50

واتخاذ المتخذة عليها او على القبور. المساجد يبني عليها مسجد. وكذا لولا واضحة اذا صلى عندها وجاء عندها فقد اتخذها بس. وتشمله اللعنة. واذا بنى عليها واشد كل شيء كل مكان يصل في يسمي مسجد. وفيه دليل على انه لا يجوز للنساء زيارة القبور ولعل الله زائرة القبور. فلا - 00:46:10 لا يشملها الرخصة لا يشمل النساء. القبور فزوروا فلا شك هذا خاص بالرجال. ولو قال قائل انه عام فالجواب انه عمل مخصوص

عمل مخصوص بالنصوص التي دلت على ان النساء - 00:46:40

لا يزرنا القبور. جعل الحديث وغيره. والجمهور على انه لا بأس بزيارة. يرون انه رخصة عامة ويستجيب بالاحاديث التي ظاهرها الجواز كحديث النبي صلى الله على امرأة تبكي على صبي لها - 00:47:00

قال اتق الله واصبري. قالت اليك عني فانك لم تصب مصيبي. رواه البخاري صحيح ولم ولم ينهاها انما امرها بالصبر. وكذلك تقول عائشة ما اقول القبر هذه هذه محمولة على انها قالت قبل النحو - 00:47:20

اما انها قبل النهي مقبول على انها قبل النهي. هذا هو السواطع في هذه المسألة وان كان الجمهور يرون ان هؤلاء بأس لزيارة النساء ولكن الاقرب ادنى وان الرخصة لا تشفع للنساء وان العموم عموم الرخصة - 00:47:40

مخصوص بالنساء مخصوص باحاديث النهي. نعم. وفيه فدل هذا الحديث على تحريم زيارة النساء للقبور وتحريم اتخاذ المساجد عليها والسرج على الانارة والاضاءة. جعلها سرج لان هذا من وسائل الشرك اذا جاء على الاسلام - 00:48:00

سرج على المقبرة كهرباء وادارة ومثلها اذا القباب رايعين كتابة الاسماء عليها كل هذا من وسائل الشرك. فالواجب الحذر من وسائل نعم. احسن الله اليكم جاء في الترمذي واحمد وابن ماجة. زوارات - 00:48:20

ايه من باب الزوارات يعني بل المبالغة وليس المعنى عنها ان التي لا تكثر الزيارة ليست ملعونة الاحاديث الاخرى التي في هذا الباب الزوارات الزائرة هذه نسبة مثل قوله ولم يعزم عليها هذا اسناد منها - 00:48:50

ولم يعجب علينا هذا من اجتهادها. يعني ليس نهيا مؤكدا. اما الصلاة صلاة المرأة على البيت صلي على المسجد صلي على الميت. المرأة لا بأس تصلي على الميت. تصلي في المسجد اذا تصلي مع الرجال وتصلي عليه. ولما طلبت عائشة - 00:49:30

وهو من توفي صلي على المسجد وانكر بعض الناس قالت ما اسرع ما ما نسي الناس. نصلي على الا في المسجد فالصلاة المرأة لا بأس بها لكن الغياب عن اتباع الجنائز لما فيها من الضعف وعدم التحمل يفضي بها الى - 00:49:50

البكاء صياح والعود بالله لعدم تحملها تستر الرجال بذهابها وصوتها فهي منهية عن زيارة القبور ولكن تصلي عليه لا بأس في مكانها في بيتها. نعم اذا مرت ليست قاصدة ما اعلم في هذا بأس نعم. نعم - 00:50:10

نعم. لا لا ما ينبغي ان ما ينبغي لا تقف. نعم. نعم. كذا قلبه وغيره سواء حكم واحد نعم. الجمهور يرون انه لا بأس يرون الرخصة عامة. نعم. المسجد تصلي وتسلم وهي في مكان. نعم. مهما قال صلوا علي فان صلوا ينتظروني حيث كنتم. اذا صلت وسلمت عليه في اي مكان في اي مكان في الدنيا - 00:50:50

او صلوا علي فانت كنتم الرجال والنساء. هذا على نية المرأة المرأة والرجل اذا صلي في اي مكان لابد. سواء في المسجد ولا في غيره. صلي على الرسول في مكانها. لكن لا تذهب الى القبر. اي نعم. السلام عليكم - 00:51:30

الحمد لله تأكيد وتأكيد اقول التأكيد مثل اولي رجل ذكر اولي رجل ذكر الرجل هو الذكر بالتأكيد الصفة قد تكون كاشفة احيانا نعم قال الامام المجدد شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب -

00:51:50

توحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وقول الله تعالى اذ جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم رؤوف رحيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا - 00:52:20

قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد جيد. ورواته ثقات حسن نعم باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي ابن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت في عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:40

فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احديثكم بحديث سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا انتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختار. نعم. قال الامام مجدد - 00:53:00

الاسلام محمد ابن الوهاب رحمه الله رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. بعض ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم دلالة التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك - 00:53:20

هذا الباب عقده مؤلف رحمه الله لبعض ورد من النصوص في حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. ومبالغته وتحذيره وسدد جميع الذرائع والوسائل التي توصل الى الشرك الحماية يعني - [00:53:30](#)

حماية حماية الشيء هو ان يبالغ في منع الشيء الذي يوصل اليه هو يحميه ويبعد عنه جميع الاشياء التي تنافيه باب وجع في حدود المصطفى المصطفى هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اصطفاه الله عز وجل بالنبوة والرسالة - [00:53:52](#)

وجعله خاتم النبيين وافضل الانبياء والمرسلين وجعل رسالته عامة وخاتمة وجعله رسولا الى الثقليين الجن والانس والعربي والعجم عليه الصلاة والسلام وهو مصطفى عليه الصلاة والسلام. بعض ما جاء في حماية المصطفى هو يحميه يعني يبعد عنه جميع الاشياء التي تؤثر على التوحيد - [00:54:15](#)

من قريب او من بعيد ثواب ما جاء في حنة المصطفى ابتلاء بالتوحيد الجناب جاري جانب التوحيد. وسده كل طريق وصله الى الشرك رواه عليه الصلاة والسلام اه حبي جناب التوحيد عما يخالطه ويقرب منه او يقرب منه من الشرك واسبابه - [00:54:37](#)

ثم قال مالك رحمه الله تعالى وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو هذه توكلت وهو رب العرش العظيم. الاية من سورة التوبة لقد جاءكم خطاب - [00:54:58](#)

للعرب وهو والملة للعرب للامة كلها. لقد جاءكم ايها العرب رسول من انفسكم يعني من جنسكم وبلغاتكم تفهمون لغته وتعرفون مدخله ومخرجه ليس غريبا. تكلم بالسنتكم لا يتكلم بلسان عجمي - [00:55:19](#)

وليس غريبا لا تعرفون نسبه ولا مدخله ولا مخرجه ولا منشأة فهو من عندكم. لقد جاءكم الصيام من انفسكم. كما قال سبحانه وتعالى في الاية التي مرت منعوا ربنا ابعثهم رسولا منهم - [00:55:44](#)

فهو دعوة ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ربنا واتينا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وقال سبحانه وتعالى في اية اخرى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث به رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ظالمون فهم - [00:56:02](#)

منا امتن الله به على عباده المؤمنين بعد ان اشتدت اشتد الظلام وبعد ان طبست معالم التوحيد وطبق الارض الشرك وبقت الله اهل الارض عربهم وعجبهم الا بقايا من اهل الكتاب - [00:56:23](#)

وكثرت الاصنام حتى صار لكل قبيلة صنم ولكل اهل بيت صنم لهذا الظلام الدابس من الله تعالى به بهذا النور على هذه الامة. فهو عليه الصلاة والسلام نور نور من عند الله - [00:56:46](#)

السواء به ووعيه الصلاة والسلام من بني ادم مخلوق من ابيه عبد الله وامه امانة وهو نور معنوي عليه الصلاة والسلام وليس نورا ذاتيا كما يزعمه بعض الناس. بعض الغلاة بعض الصوفية انه ذاته النور لا - [00:57:03](#)

دم مخلوق من ابيه وامه لكنه نور معنا عليه الصلاة والسلام وقال سبحانه هو الذي بعث بالاميين رسولا منهم. يتلو عليهم اياته ليزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا ينقولون في ضلال مبين. فهذا منة من الله عز وجل - [00:57:25](#)

بنى الله به على هذه الامة من انفسهم من جنسهم يتكلم بلغتهم يعرفون مدخله ومخرجه يتلو عليهم ايات الله ويزكيهم يطهرهم من ادران الشرك والكفر والمعاصي ويعلمهم الكتاب والحكمة وهي السنة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:57:41](#)

كانوا في قبل بعثته في ظلام خطأ وبعد عن الصواب. بين واضح لكل احد لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم يعني يشق عليه الشيء الذي يشق عليكم واعظم شيء يشقه على الامة ويعلتها - [00:58:00](#)

بعضهم في الاثم والشرك فاقتضى ذلك ان حذر عن الشرك وبالح في النهي عن اسبابه وذرائعه لانه يشق عليه ما يشق على امته ويرى ما سبق على الامة هو شر. واسبابه وذرائعه. فاقتضى هذا ان ذلك ان يحذر من الشرك واسبابه - [00:58:18](#)

والبدع والمعاصي التي تنقص التوحيد وتضعف الايمان وتخدشه عزيز عليه ما عليه حريص عليه يعني حريص على هدايتكم وايصال النفع الدنيوي والاخرى واليكم بكل طريق. بالمؤمنين رؤوف رحيم وهو رؤوف رحيم - [00:58:38](#)

عليه الصلاة والسلام وواو يعطف عليهم ويرفق بهم عليه الصلاة والسلام كما قال الله تعالى للمؤمنين. واخفض جناحك للمؤمنين وكما وصف الله الصحابة محمد رسول الله والذين معه كما اخبروا نبيه والصحابة محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:58:56](#)

هو عليه الصلاة والسلام رؤوف رحيم لكنه شديد على الكافرين فهو يخرج جناح المؤمنين ومع ذلك فقد امر بسب عيون العربيين لما سرقوا الابل سبل اعين الرعاة وكفروا بالله امر بان تقطع ايديهم وارجوا من خلاف وان تسفر اعينهم كما فعلوا بالراعي وقطعت كل واحد - [00:59:23](#)

يده ورجله ولم تحصر فاستمر وتركوا فالحر يستسقون فلا يسقون والدماء والدم لم يحسم حتى ماتوا هو شديد عليه الصلاة والسلام والصحابة على الكفار ولكنه رحماء في الاشداء رحماء بينهم - [00:59:49](#)

بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا واعرضوا عن التوحيد. واستمروا على شركهم وعبادهم فقل حسبي الله. يكفيني الله. كافيه. وكافي اتباع من المؤمنين قل حسبي الله لا اله الا هو لا معبود سواه. بحق لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو - [01:00:08](#)

سبحانه وتعالى عليه توكلت واتمت عليه وفوضت امري اليه وهو رب العرش العظيم سبحانه وتعالى هو رب العرش العظيم وهو رب المخلوقات وهو فوق العرش سبحانه وتعالى ثم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:28](#)

لا تتخذوا لا تجعلوا بيوتكم لا تتخذوا قبوركم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بسند حسن البركة والثقات. لا تجعلوا - [01:00:53](#)

القبور هذا نهى والنهي يفيد التحريم لا تجعلوا وكم امورا يعني لا تعطلوها من الصلاة والعبادة فتكونوا بمنزلة القبور. لان القبور هي التي لا يصلى فيها لا تعطل لا تعطلها من الصلاة والدعاء والقراءة فتكون بمثابة القبور. لان القبور لا يصلى فيها ولا يدعى عندها ولا يقرأ القرآن - [01:01:08](#)

وهذا فيه حث على ان يجعل المسلم من صلاته في بيته. ولهذا شرع المسلم ان يصلي في بيته وقال عليه الصلاة والسلام صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرأة في بيته الا المكتوبة - [01:01:33](#)

وصاة في البيت افضل الا الفرعين. وما تسلم لها الجماعة كصلاة العيد والاستسقاء والكسوف والتراويح وبعد ذلك الصلاة في البيوت افضل. النوافل السنن الرواتب وصلاة الضحى وصلاة الليل وغيرها لا لا تجعلوا بيوتكم لا تعطلوا من الصلاة والصلاة في البيت فيها مصالح ابعد عن الرياء وفيها اقتداء اهل البيت - [01:01:50](#)

اقتدى اهل البيت به والاستفادة منه لا تجعلوا به ولا تعطله من الصلاة والدعوة والقراءة والدعاء والقراءة فتكون منزلة القبور وفي الحديث ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. يشرع للمسلم ان يصلي في بيته وان يقرأ فيه. اما المقبرة فلا يصلى فيها. ولا يقرأ القرآن ولا - [01:02:18](#)

ابعد عني. ولهذا قال لهم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. لا تجعلوها كالمقابر التي لا يصلى فيها ولا يبقى فيها. ولا تجعلوا قبر عيدا. العيد ما يعتاد مجيئه وقصر من زمان - [01:02:39](#)

وبكى يعني لا تكرر الزيارة في كل وقت كل ما لا تجعل القبر عيدا يعني لا تعتدوا المجيء الى قبوري في كل وقت وفي كل حين كلما دخلتم المسجد وكلما جنتم للصلاة تزورون القبر لان هذا يكون بمثابة العيد. العيد ما يؤتى بمجيئه هو قصدي. اما وتكراره اما بعوده السنة - [01:02:49](#)

العيد او بعود الاسبوع او بعود الشهر ولهذا انت انكر اهل العلم على من كان كلما دخل المسجد يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا ليس بمشروع حتى بعضهم انكر لفظ زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:16](#)

فهذا نهى عن اتخاذ قبره عيدا وهو تكرار المجيء اليه في كل وقت وفي كل ما دخل المسجد لان هذا يجعله كالعيد. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغ احدكم صلوا عليه في اي مكان في اي مكان كنتم فان صلاتكم تبلغني. في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان - 01:03:35

ان ما معناه انه ما من احد يسلم عليه الا رد الله عليه حتى رد عليه السلام. جعل الله ملائكة يبلغون السلام او كما جاء عليه الصلاة والسلام والاثار الثاني - 01:03:55

عن علي ابن الحسين انه رأى رجلا يجرى الى خرقة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فيها. وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي - 01:04:11

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا القبر عيداً ولا بيوتكم قبوراً وصلوا عليه فان تسليمكم يبلغني حيث كنتم رواه في المختارة المقدسي في المختارة لما اختاره من الاحاديث - 01:04:26

طلع شيخ الاسلام الا تصحيح الظيافة المختارة احسبه ترسيخ الحاكم احاديث احسب الاحاديث الحاكمة في الصحة. فاحاديث وهذا مرسل. ومرسل جيد الاسناد فيه ان علي بن الحسين اه رأى رجلاً يأتي الى فرجة في قبر النبي فيدخل فيها فيدعو - 01:04:45
فنهاه ان لا تفعل هذا. قال له حجك حيا سمعته من ابي وهو الحسين عن جدي وهو علي ابن ابي طالب. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبوري عيداً ولا بيوتكم قبوراً. يعني لا تتخذ القبر عيداً بمعنى انك كل ما جئتم تدخلون تأتون الى القبر -

01:05:13

وصلوا علي فان تسليمكم حيث كنتم في اي مكان وهو مرسل جيد وكذلك ايضا مثل ما روي عن الحسن ولعلي رضي الله عنه رأى رجلاً يأتي الى القبر وهو يتعشى فقال لهم العشاء؟ قال اني لا اريده - 01:05:32

فقال له حدث فحدثه وقال وقال ما انت ورجل بالاندلس الا سواء صلي على النبي في اي مكان لا تأتي الى القبر دائماً وهو موصل جيد قال الشيخ حسام رحمه الله ومرسلان جيدان والآخر ومخرجهما من مشكاة النبوة - 01:05:54

من علي بن الحسين حفيد النبي صلى الله عليه والحسن كذلك ابن علي فهما مرسلان جيدان احدهما الآخر ويدل على انه لا يشرع مسلماً يعتاد المجيء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت وكلما دخل المسجد - 01:06:15

وانه انما يزور بعض الاحيان. اما كل ما دخل المسجد يزور هذا منهى عنه لانه قد يفضي به الى الغلو ولان هذا لم امره الصحابة قد يفتت به الى الغلو - 01:06:34

قد يفضي بهلال دفع البدع من المحظور فيمنع تكرار المجيء سدا للذريعة وحماية لجناب التوحيد وهذا من حماية النبي صلى الله عليه وسلم من حماية التوحيد ثم مرسلان جيدان وهما حجة مع الاحاديث الاخرى ومع حديث ابي هريرة رضي الله عنه فلا -

01:06:50

مسلم ان يكرر الزيارة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم كلما دخل المسجد وانما اذا قدم من السفر صلى ركعتين ثم صار قول النبي صلى الله عليه وسلم سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه - 01:07:12

وكذا وبعد فترة كذلك اما ان يكرر المجيء كلما دخل المسجد فهذا لا ينبغي غير مشروع وهو داخل في هذا الحديث لا تتخذوا القبر عيداً لانه شبه بالعيد الذي يتكرر ويعود اما بعود السنة او بعدد الشهر او بعد الاسبوع - 01:07:27

وفق الله جلالتة وصلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم. وان النبي يشق على ما يشق على - 01:07:49

امتك واعظم ما يشق على امه وهو يعنت وهو الشرك. فاقترض ذلك ان حذر من الشرك واسبابه وذرائعه. نعم قال الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد. نعم. لانه عليه الصلاة والسلام - 01:08:02

واكبر الناس نصحا ومحبة الخير لامته فيقصد هذا ان يحذر الشرك واسبابه ذراعه هو انصح الناس للناس عليه الصلاة والسلام نعم طبعاً قال الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته صلى الله عليه وسلم. حريص عليكم الى رؤوف رحيم - 01:08:18

نعم يعني حريص على هدايتكم وايصال الله في الدروي والآخرى اليكم باي طريقة واعظم النفع ينفع الانسان هو ابعاده عنه اسباب الهلاك وهو الشرك اسوأ نعم احسن الله اليك قال الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال -

تجعل القبر عيداً لانه خوفاً من الوصول الى الشرك سدا للذريعة اه هاي الساعة الثالثة اعد قال الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال نعم لا سعر القبر عيداً - 01:09:06

تحريراً سدا للذريعة. نعم الخامسة نهى عن الاكثار من الزيارة. يعني لا تكرروا فتجعله كالعيد الذي يعتاد مجيئه وقصده. نعم قال السادسة حثه على نافلة في البيت. نعم وصلوا عليه - 01:09:24

ايها صلوا في بيتكم فانلة الاطلس في بيته الا المكتوبة نعم ايش؟ لا تجعلوا بيوتكم نعم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً. يعني لا تعطلوها من الصلاة والقراءة فتكون بمثابة القبور نعم - 01:09:45

قال السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. نعم من المقبرة ليست مكاناً للصلاة فلماذا نهى عن جعلها البيوت مقابر يعني لا تشبهها بالمقابر التي لا تصلى فيها نعم - 01:10:05

الثامنة تعليله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمه من من اراد القرب فاذا صلاة الخمس تسليم اخوياً عبد الله حيث كنت. نعم. ينقل عن شيخ الاسلام يقول الزيارة الان متعذرة يعني بعد - 01:10:22

البناء والهجرة على القبر فيقول الشرك يعني الوصول الى يعني الى القبر متعذر يعني الله تعالى استجاب دعاءه الله ونسي قبري عبد الان استجاب الله دعاءه بمعنى انه لا يستطيع احد ان يصل اليه - 01:10:41

الى الشرك المباشر لكنهم وقعوا في الشرك من بعيد دعوه عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليك. قال التاسعة قال كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه - 01:11:00

كونه في البرزخ حيث كونه في كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه وهذه المسألة فيها خلاف ثم تعرض اعمالهم في الصلاة خاصة تعرض اعمالهم في الصلاة خصصها قال كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ - 01:11:17 تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه. خاص خصصها بالصلاة والسلام عليه. اما بقية الاعمال فجاء فيها حديث ضعيفة لا ذكرها ابن القيم رحمه الله في الاغنية وفي غيرها بعض - 01:11:39

ذكر في هذا فجاء في هذا الاثار انه عليه الصلاة والسلام تعرض لاعمال امته فيحمد الله على الحسن ويدعو للمسيء لا تثبت والصمد هذا في الصلاة والسلام عليه فقط. قال ما من احد في الحديث لما جاء في الحديث ما من احد يسلم عليه الا رد الله علي روحه فرأى - 01:11:54

قال ردوا عليه السلام هذا خاص بالصلاة والسلام عليه. لامته فلا يثبت. هذه في هذا ضعيفة لا تثبت. انا اعلق عليها حامد فقيه احسن الله اليك يقول يريد المصنف رحمه الله - 01:12:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرض عليه من اعمالنا الا الصلاة والسلام عليه فقط. خصصه لا كما يظنه المبتدعون ان كل الاعمال تعرض عليه. فان وجد خيراً حمد - 01:12:29

الله من وجد غير ذلك استغفر. نعم. فاذا وجد الله نعم ثم نتكلم عن ضعف الحديث قال مستدلين على ذلك الحديث اوهى من بيت العنكبوت ومعرطين عن صحاح النصوص من الكتاب والسنة التي رواها البخاري ومسلم. اذا جاء في هذا الاثار ذكره - 01:12:39

رقية اثار كثيرة بعضهم تعلق بها ضعيف له. احسن الله اليك سم نعم سم نعم وش وصية راه المفتاح ايه هذي خرافة ما الحصاد خرافة ها؟ لا هذي خرافة ما في ما فيها ما فيها الشيخ احمد وما في احد صاحب المفتاح كل هذي خرافة - 01:12:57

هذا بعض الناس مخرفين هذه تخرج تخرج من سنين طويلة اكثر من اربعين سنة كل بعد فترة تطلع اوراق يقول انا الشيخ احمد خادم الحجرة النووي النبوية ومع مفتاح رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا نائم فقال لي كذا وكذا وقال سيحصل كذا وكذا ستقوم الساعة والناس الان فرطوا في جنب الله - 01:13:19

ستأتىكم امور كذا وكذا وينشر هذه الاوراق يحصل له كذا وكذا يحصل ويربح في تجارته واللي ما ينشرها يحصل عليه ويعذب ويحصل عليه فقر ويصاب بفقد الدم والى غير ذلك. كل هذه خرافة خرافات. كل بعد فترة تخرج - 01:13:45

ولا فيه الشيخ احمد ولا فيه خادم ولا فيه احد صاحب المفتاح نبه عليه كتب العلماء نبهوا على هذا ولذلك نبه على سماحة الشيخ عبد

العزیز بن باز رحمة الله عليه رسالة سامة كذب الوصية المنسوبة للشيخ - [01:14:03](#)

منذ يمكن ثلاثين سنة او اربعين سنة كل هالقلاص هذي خلاصة نعم ها هذي خرافة ما لها اصل ما في الشيخ احمد ولا في خادم

الحجرة ولا في احد صاحب المفتاح ولا لكن هذا بعض الناس ينشرونه - [01:14:17](#)

لاجل البلبلة نعم يجب ان تمزقه قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب ما جاءنا

بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقول الله تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت - [01:14:31](#)

ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. وقول الله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله

وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. اولئك شر مكانا واضلوا عن سواء السبيل - [01:14:55](#)

قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ان الله زوالي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. حديث ابي سعيدة تتبعن. السلام عليكم. نعم. وعن ابي سعيد رضي -

[01:15:15](#)

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه

قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجاه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:15:35](#)

مقال هو ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلي ملكها ما زوي لي من الارض واني لي منها احسن الله اليكم

وما زوي لي منها واني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي الا يهلك - [01:15:55](#)

بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني

اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى عدوا من سوى انفسهم - [01:16:15](#)

ليستبيح بيضتهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ورواه

البرقاني في صحيح وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم سيف فلا يرفع حتى يوم القيامة - [01:16:35](#)

ولا تقوم الساعة حتى يلحق من امتي حي من المشركين وحتى يعبد فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في امة محمد حدث سيكون

في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي - [01:16:55](#)

على الحق منصور لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. قال الامام مجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

تعالى في كتابه العظيم كتاب التوحيد باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. فهذه الترجمة اراد بها المؤلف رحمه الله -

[01:17:15](#)

الرد على من قال ان هذه الامة معصومة من الشرك وانها مطهرة وانه لا يقع فيها شرك بل هي معصومة وقد يستدلون بحديث ان

الشيطان يؤس ان يعبد في ارضكم هذه. ولكن رضي بالتحريش بينكم وهذا الحديث - [01:17:37](#)

اجاب عنه العلماء باجوبة منها ان المراد ان الشيطان يؤس ان يعبد الصحابة المصلون في جزيرة العرب الذين ثبت العباد في قلوبهم

بانهم خبر الشرك وعرفوه وذاقوا مرارته فلا يقعون في الشرك. لان الله تعالى عصمه وثبتهم - [01:17:57](#)

بخلاف الاعراب الذين لم يثبتوا الامام في قلوبهم. الجواب الثاني عن هذا الحديث ان المعنى ان الشيطان يؤس ان الناس على

الشرك نطبق جميعا على الشرك ولكن قد يقع الشرك من بعضه. والجواب الثالث ان الشيطان يؤس لما رأى ظهور الاسلام وانتشاره

وعلوه يؤس - [01:18:17](#)

وظن انه لا يحصل الشرك وهو ليس معصوم في يأسه كما انه ليس معصوما في رجاءه. ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

ايأسه بل هو الذي يؤس. يؤس - [01:18:42](#)

لما رأى ظهور الاسلام ظن انه لا يقع الشرك لكن وقع فليس معصوما في يأسه ولا كما انه ليس معصوما في رجاعة بعض عباد الاصنام

والاوثان الذين يعبدون القبور يقولون ان هذا ليس بشرك. ويقولون ان هذه الامور مطهرة معصومة وليس - [01:18:52](#) لا يقع فيها شرك ويقولون ان دعاءهم لغير الله ودعاة الصالحين والاتجه اليهم والاستغاثة بهم ليس بشرك. وانما تشفع شفاعة ومحبة للصالحين ويقولون ومن نهى عن الشرك وعبادة الصالحين ودعائهم والذبح لهم - [01:19:12](#)

قالوا هذا لا يحب الصالحين وتنقص الصالحين الذي ينهى عن الشرك يقول هذا لا يحب الصالحين ويتقص الصالحين وحطهم عن مراتبهم العالية قال المؤلف رحمه الله يبين لهم اراد ان يبين في هذا الباب ان الشرك واقع في هذه القمة - [01:19:32](#) ولهذا استدل بحيث ثوبان فيه لا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. وحتى تعبد في اوا من امة الاوثان قد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي قال لا تذهبوا الليالي والايام حتى تعبد اللات والعزى. وقال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تضطرب - [01:19:51](#)

على ياسر نساء دوس عند ذي الخلاصة هو صنم صنم دوس هدم ثم اعيد فعاد مرة ثانية. وهدم في زمن الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. ولا يستبعد ان يعود مرة - [01:20:10](#)

ثالثا لا تقم الساعة تضطرب على آيات نساء دوس عند ذي الخلاصة وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجسس والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء يهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله - [01:20:25](#) وبين عن الله فلن تجد له نصيرا هذا فيه التعجب من حالهم. الذين اوتوا نصيبهم من الكتاب وهم اليهود والنصارى فضلوا الشرك وما عليه اهل الجاهلية على دين الاسلام وعلى التوحيد - [01:20:41](#)

لما سألهم كفار قريش حجاج بن اخطب وكعب الاشرف ثم قدم وكسألهم كفار قريش وقالوا انتم اهل العلم واهل الكتاب فما حالنا وما حال محمد؟ فايئا اهدى سبيلا؟ قالوا ما انتم؟ قالوا نحن - [01:20:59](#)

نكرم الضيف ونحر القوم وننصر المظلوم. ومحمد صنبور تبعه سراق الحديد من مزيلة فقال الكافران الملعونان انتم خير واحسن من محمد. فانزل الله هذه الاية على الفضائل الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون - [01:21:19](#) الذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلا تجد لهم بصيرا وهم من الامة وهؤلاء اليهود ومع ذلك وقع منهم الشرك كثير رد على من قال انه لا يقع في هذه الامة شرك - [01:21:43](#) وقال سبحانه قل هل انبئكم بشر من ذلك؟ فثبت عند الله بل لعنه الله وغضب عليه. وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت.

اولئك شر ما كان واضلوا عن سواء السبيل - [01:21:59](#)

قال قل هل انبئكم خطاب ليه؟ اليهود والنصارى قل هل اعدلكم بشر من ذلك؟ مثوبة عن الجزاء. يعني هل اخبركم بشر جزاء مما

تظنون بنا انتم المتصلون في هذه الصفات - [01:22:11](#)

قال انبئكم بشر مما تظنون بنا بل لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعمل الطاغوت هذي اوصاف اليهود. لان انتم شر مما تظنون بنا. هل انبئكم بشر جزاء من شر هل انبئكم بشر - [01:22:30](#)

جزاء مثوبة يعني جزاء جزاء في الآخرة وعقوبة في الآخرة. مما تظنون بنا؟ من اتصل بهذه الصفات؟ وهم انتم ايها اليهود من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم قردة وخنازير اولئك شر ما كانوا فهم اشر مما تظنون بنا. لا يكتروا مكانا واضلوا عن - [01:22:50](#)

وهؤلاء الاوصاف هذه اوصاف الكفرة. دل على ان الشرك واقع في هذه الامة. قال عليه وقال سبحانه قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هذي في قصة اصحاب الكهف - [01:23:10](#)

الفتية الذين فروا بدينهم من قومهم لما باتوا قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا واتخاذ المساجد وسيلة للشرك وسيلة لعبادتها وهذا الذي فعله ليس الذي فعله ليس بحجة. وانما بيان - [01:23:28](#)

ان ما فعلوه مخالف للشر وانه وسيلة للشرك فدل على ان الشرك واقع في هذه الامة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم. حذو القذة بالقذة - [01:23:52](#)

الا تتبعوا السلف يعني الطرق من كان قبلهم حذو القذة بالقذة ريشة السهم يعني كما تشبه ريشة السهم ريشة الاخرى فانتم كما تعمل

الامم السابقة. قالوا يا رسول الله من هم؟ اليهود والنصارى. قال فمن؟ يعني فمن الناس الا اولئك - [01:24:07](#)
اخرجاه دل على ان هذه الامة تتبع الامم السابقة وان الشرك واقع في هذه الامة كما وقع في الامم السابقة. فدل على ما فيه الرد على
من قال انها الامة مطهرة معصومة من الشرك - [01:24:26](#)

ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الارض. فرأيتم
الشارقة ومغاربها. وانه سيبلغ ملك امتي ما زيل منها - [01:24:41](#)
هذا من دلائل النبوة عليه الصلاة والسلام حيث ان الله زواله الارض وكشف له وجمعت زريت له وكشف له عنه كأنه ينظر اليها. وانه
رأى مسارقه ومغاربها. كان كانها في كف. هذي من ايات - [01:24:55](#)

العظيمة من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومن دلائل النبوة. وانه سيبلغ منكم امتي ما زوي منها هذا من دلائل النبوة وانه
رسول الله حقا وفيه بشارة. بشارة انتشار الاسلام. وفتح فارس والروم - [01:25:14](#)
وقد وقع فاذا فتحت فارس الروم في زمن الخلفاء الراشدين الخليفة عثمان آآ عمر رضي الله عنه ثم توسعت الفتوح واعطيت كنزين
الاحمر والابيض كنزين الذهب او الفضة الاحمر او الفضة كنز الاحمر الذهب كنز قيصر روم - [01:25:34](#)

والابيض الفضة لان الغالب هو كز كسرى وغالبا الكاسرة والفرس الجواهر والفضة. والغالب عند قياصرة الذهب وقد فتحت فارس الروم
واتي بكنوزهما وانفق في سبيل الله. كما قال عليه الصلاة والسلام لتنفق كنزهما في سبيل الله - [01:25:56](#)
اوتي ابي علي كنوز كسرى او قيصر ابي عمر رضي الله عنه. واعطيته الكنزين الاحمر والابيض وان ربي اعطاني الا يهلكني الا الا يهلك
امتي بسند بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. فيستبح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا - [01:26:15](#)
فانه لا يرد هذا قضاء مبرم ان الذي لم يعلق لا يرد. فالقضاء قضاء مبرم غير معلق طيب هنا قضاء معلق قد يعلق القدر مثلا
بالدعاء يعلق مثلا طول العمر بصلة الرحم وهكذا - [01:26:35](#)

هناك اغواء مبرم لم يعلق بشيء. قال اذا اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بصلة بعامة والا اسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبرع بيضتهم ولو يسلم عليهم باقطارها حتى يكون بعضهم يدرك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. هذا فيه -
[01:26:57](#)

بشارة بان الله تعالى لا يهلك هذه الامة كالعامة اجتاحتهم كما حصل للامم السابقة فان الله اهلك قوم نوح بالطوفان بالغرق واهلك
قوم هود بالريح رغم صالح بالصيحة واغرق فرعون - [01:27:17](#)
قومه اما هذه الامة فان الله تعالى لا يهلكها اهلاكا عاما بصفة عامة بجذب عام ولا يسلط عليهم عدوا من سواء انفسهم فيستبيح
بيضتهم يعني اجتاحتهم اصطيحا كاملا حتى يكون بعضهم يدرك بعضه ويسلي بعضهم بعضا. يعني سلط بعضهم على بعض. بالقتال.
القتال هذا هو الباقي - [01:27:37](#)

كما قال سبحانه قل هو القادر على ان يضعف عليكم عذاب من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعة ويذبح بعضكم بأس
بعض. فالنبي اعطي اثنتان ومنع الثالثة اعطي الا يهلكهم عدم فوقهم من تحتهم ومنع سالبسكم شيعة فيضيق بعضكم بأس البعض عن
القتال وهذا - [01:28:03](#)

هو الحاصل الان رواه البخاري وزاد وانما اخاف على على امتي الائمة المضلين. وهم العلماء والامراء فاذا ضلوا ظل الناس قال لي انا
هم هم قدوة الناس هم الذين يقودون الناس. فاذا - [01:28:25](#)

فسد العلماء وفسد الامراء فسد الناس ولهذا قال النبي وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم
القيامة وهذا هو الواقع كما حصل في قتل عمر ثم قتل عثمان استمر - [01:28:45](#)

القتل ظلما ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركيين وحتى تعود فئة من امة العرفان هذا هو الشعر الحديث. في دليل
على ان الشرك واقع في هذه الامة والرد على من قال انه - [01:29:04](#)
لا يقع قتلة الحق حي من امتي حتى يلحق حي منهم الاحياء. قبائل يلحق قبائل المشركين. وحتى تعبد الفئات والفئات هم جماعات

كثيرة وحتى تعبد في اول من امتي الاوثان ولا تقوم الساعة - [01:29:17](#)

حتى ولا ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي المشركين وحتى يعبد فنام من امة الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبي الا نبي بعدي - [01:29:33](#)

هذا وقع نبقي ندعي النبوة ثلاثون يعني من له شوكة له شوكة ونفوذ اما من لم يكن من لم يكن له شوكة ولا نفوذ او كان يدعي النبوة لمرض في عقله او لخلله في رأسه هذا كفيل. لكن المراد - [01:29:51](#)

لهم شوكة يكونوا اتباع بخلاف الذي ليس له شوكة وخلاف الذي قاله عن جنون وعن هوس هذا كثير هؤلاء كثيرون لكن المراد كذاب يكون له شوكة ويكون لهم اتباع قد ظهر الاسد العنسي في اليمن دعا النبوة - [01:30:10](#)

وقتل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وادعى النبوة آ مسيلمة الكذاب في بني حنيفة في نجد وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقلته الصحابة قتله الصديق قتل في زمنه. الصديق وطرحه الاسر النبوة ثم تاب واسلم. واستجاح التميمية - [01:30:30](#) كذلك امرأة دعت النبوة ثم المختار ابن ابي عبيد الثقفي بعد ذلك ادعى النبوة وهم كثيرون. ولا تقوم الساعة ولا تزال طائفة من امتي على الحق سورة لا يظفرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى هذي بشارة بشارة لان هذه الامة لا ينزع منها الخير بل تبقى طائفة - [01:30:51](#)

الحق حتى يأتيهم الله وهي الريح الطيبة لتقل ارواح المؤمنين والمؤمنات استدلل به بعضهم على ان الاجماع حجة لانه لابد ان يكون فيهم الطائفة المنصورة. وعلى ان الاجتهاد لا ينقطع - [01:31:13](#)

هنا قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء نعم. ثانية تفسير اية المائدة. الم تر للذين اتوا نصيبتهم بكتابهم نعم. الثالثة تفسير اية الكهف قال الذين غلبوا على امرنا. الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجس والطاغوت؟ وهل هو اعتقاد قلب او موافقة اصحابها مع - [01:31:32](#)

ومعرفة بطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. ايش الرابعة؟ احسن الله اليكم. الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجس والطاغوت؟ وهل هو اعتقاد قلب او موافقة اصحابها مع برها ومعرفة بطلانها - [01:32:00](#) اذا وافق اصحابه هو مثلهم اذا وافق احد اصحابها ولو كان يعرف ما تكفل معرفة واحدة فاذا وافقهم بقلبه فانه في هذه الحالة وافقهم اذا وافقهم بقلبه وامن بالجس والطاغوت نسأل الله السلامة والعافية - [01:32:23](#)

او وافق اصحابها على ذلك الا اذا كان مكره واحد وعشرين في الظاهر وكره ذلك بقلبه ووافقه في شأنه فإن من الظاهر الذي اكرهه وهذا صف له الربط في قوله سبحانه وتعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان - [01:32:43](#)

القلب لا ليس له استطاعة عليه. نعم. احسن الله اليكم الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين نعم وبذلك اظهروا كفرهم والعياذ بالله اليهود لما قالوا ان المشركين اهل سبيل المؤمنين - [01:33:05](#)

هذا زيادة في كفره نعوذ بالله. نعم السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد. نعم نعم يعني لابد ان يقع في هذه الامة ما وقع في الامم السابقة - [01:33:28](#)

هنا السابعة التصريح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. حتى تعبد ثياب من امة الان في عام الجمعة الكثيرة لا تقوم الساعة حتى تعود في اول نوم التلاوة نعم. وحتى يلحق حي من امتي بمشركين. نعم. الثامنة. الرد على ما قال ان هذه الامة المطهرة معصومة - [01:33:58](#)

من الشرك انه لا يقع فيها شرك هذا باطل المعصومة في جملتها لا تطبق على الشرك. اما الشرك فهو واقع. نعم الثامنة العجب العجائب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه مع تكلمه بشهادتين وتخليجه بانه من هذه الامة - [01:34:21](#)

وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة ومع هذا؟ ايش؟ الليل يصدق - [01:34:43](#)

ها ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة. يعني انه وحينما

ادعى النبوة صار هذا ناقض من نواقض السلف. ولا ينفع كونه يدعي انه مسلم وكونه عامل بالقرآن او اقر بنبوة محمد - [01:35:02](#) وسلم لما فعل الناقض ما نفعل ساعات العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بشهادتين وتصريحه بانه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح - [01:35:22](#) وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. نعم. لانه لان هذه التكلم بالشاريتين وكونوا عملا بمحمد اوقاتهم النبيين نقضه نقضه بدعوى اهل النبوة. ومع ذلك يوجد من يصدقه نعم - [01:35:48](#) ثم في كذلك مخالفة تصريح القرآن اه ما فشل الاسلام الا انه مخالف للقرآن والسنة يعني في اتباع الناس له مع انها ظاهر يعني مخالفتها ما كان محمدا ولكن رسول الله يختتم منه اقر بهذا. ثم بعد ذلك نقله - [01:36:05](#) ادعى البوءة نعم التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. نعم على الحق منصور العاشرة الاية العظمى انهم مع انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [01:36:28](#) نعم وهذا من بفضل الله تعالى واحسانه الى هذه الامة. ان هذه الطائفة منصور ولا يضرهم من خذلهم ولا من خلفهم. نعم لكن لا تقل او تكثر تكون متنقلة وتكون ايضا متفرقة لا يلزم ان تكون في مكان واحد. نعم. الحادية عشرة ان ذلك - [01:36:50](#) تهبط الى قيام الساعة ان ذلك شرط الى قيام الساعة. والمراد الى قرب قيامها الى مجيء الريح الطيبة نعم الثانية عشرة ما فيهن من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغرب واخبر بمعنى ذلك - [01:37:12](#) فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخبره بانه اعطي الكنزين واخبره باجابة دعوته لامته في الائم في الاثنتين في الاثنتين واخبره بانه منع الثالثة. الا اذا اكرم الله من فوقهم والثاني من تحتهم - [01:37:31](#) والثالثة ان لا يجعل بأسهم بينهم منعها. اعطين لا يهلكوا من فوقهم ولا من تحتهم. والثاني من تحتهم والثالثة ها نسال الله جالس بينهم ثم يعمل ذلك. وعلم ان قتال من المسلمين موجود. نعم. ايه - [01:37:51](#) قال قال فرأيت مشارقها ومغاربها ولم يكن جنوبها وشمالها. صارت اتساع من جهة الشرق والغرب. نعم. واخبره بوقوع السيف انه لا يرفع اذا وقع واخبره قتال نعم زمن عثمان حين قتل عثمان السيف وقع. نعم - [01:38:10](#) واخبره باهلاك بعضهم بعضا وسبي بعضهم بعضا وخوفه على امته من الائمة المضلين واخبره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخبره ببقاء الطائفة المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر. ما هو من علامات النبوة - [01:38:31](#) عليه الصلاة والسلام نام وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحد منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصر الخوف على امته من الائمة وانما اخاف على من اتى بها التي حصل انما - [01:38:49](#) هم رؤساء الناس الامراء والعلماء نعم. الرابعة عشرة التنبيه على معنى اذا اضلوا وزلوا زلت بهم قل الناس نعم. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. نعم. وانه واقع في هذه الامة التحذير من ذلك نعم. باب - [01:39:07](#) فجاء بالسحر. نعم - [01:39:29](#)